

أكدت من خلاله أن الأمة مأمورة بنبذ التفرق والاختلاف.. وطريق الوحدة والاتفاق إنما يتحقق بالاعتصام بالقرآن والسنة وفهم السلف الصالح لهما

«إحياء التراث» أصدرت منهجها للدعوة والتوجيه:

الفقهاء أجمعوا على وجوب طاعة ولي الأمر حقناً للدماء وتسكيناً للدهماء

والجملة الفعلية «يقاتل من ورائه» صفة للجنة، فهي داخلة في الحصر فكانه قال: لا قتال إلا من وراء إمام، قال النووي: ومعنى يقاتل من ورائه، أي: يقاتل معه الكفار، والبلغاة، والخوارج، وسائر أهل الفساد، والظلم مطلقا.

وفي حديث حذيفة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ لما ذكر الدعاة على أبواب جهنم، من أجابهم إليها قذفوه فيها، ثم ذكر وصفهم، قال له حذيفة رضي الله عنه: فما تسرى إن أدركني ذلك؟ قال: «تلتزم جماعة المسلمين وإمامهم»، فقلت: فإن لم تكن لهم جماعة، ولا إمام؟ قال: «فاعتزل تلك الفرق كلها».

2 - تميز الصوف: وقد جاء في صحيح مسلم أن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إنما يغير إذا طلع الفجر، وكان يستمع الأذان، فإن سمع أذانا أمسك، وإلا أغار.

وهذا واضح أيضا أن الحكم بالإسلام يثبت للقوم إذا أعلنوا شعيرة من شعائر الإسلام، وهي الأذان، وانهم يأخذون بعض حقوق المسلمين، وهي عدم جواز الهجوم عليهم وقتالهم، وكذلك جاء النص القرآني في سورة الفتح الذي يعلن الله فيه أنه صرف المسلمين عن قتال الكفار في غزوة الحديبية لأن بركة مسلمون مستترون، قال تعالى: (ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطوهم فتصبيح منهم في رحمة من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما).

وتاريخ الصحابة كله شاهد أنه لا قتال إلا بعد تميز الصوف، واحتياج أهل الإسلام إلى إمامهم وعلمهم، واحتياج أهل الكفر إلى قوادهم وجيشهم، وأما المجموعات السرية المختفية في الجور التي تخرج على الناس فجأة فتغدر، وتقتل، وتضرب على غير هدى فيلسوا دعاة إسلام، وليس فعلهم هذا شبهه، ولا مثال في كل تاريخ من يقدرى به من أهل الإسلام.

3 - توفّر القدرة: يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «إن الأمر بقتال الطائفة الناجية مشروط بالقدرة، والإمكان»، إن ليس قتالهم بأولى من قتال المشركين، والكفار، ومعلوم أن ذلك مشروط بالقدرة، والإمكان، ويشهد لذلك أن الرسول صلى الله عليه وسلم أخبر بظلم الأمراء بعده، وبغيهم، ونهى عن قتالهم لأن ذلك غير مقدر، إذ مفسدته أعظم من مصلحته.

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فليأسه، وذلك فإن لم يستطع فليقلبه، وذلك أضعف الإيمان»، وهكذا فانت ترى كيف يسقط الإنكار بالبأس، واللسان عند عدم الاستطاعة.

والجدير بالذكر أن هذه هي الطبعة الثالثة، وقد الحق بها الطبعة الخامسة من إصدار (شهادات مهمة لعلماء الأمة) في منهج وأعمال وإصدارات الجمعية، والسذي تضمن: شهادات لـ (29) من الشيوخ والعلماء الذين زكوا جمعية إحياء التراث الإسلامي، وأذنوا على أعمالها وإصداراتها المختلفة.

كذلك تضمن هذا الإصدار الجديد من كتاب (منهج الجمعية للدعوة والتوجيه) ملحقا خاصا حول جهود وإنجازات الجمعية لنشر المحصف والكتاب الإسلامي، حيث تضمن هذا الملحق: (4) أجزاء رئيسية: الأول: حصول المحصف الشريف وتفسيره، والثاني: حول ترجمة تفسير القرآن الكريم وطابعته وتوزيعه، والثالث: عن إصدارات خاصة لتعليم القرآن، أما القسم الرابع: فكان مخصصا لمكتبة طالب العلم.

والجدير بالذكر أن كتاب (منهج الجمعية للدعوة والتوجيه) متوافر لدى أغلب اللجان التابعة للجمعية، كما يتم توزيعه مجانا في المقر الرئيسي لجمعية إحياء التراث الإسلامي.



منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة



منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

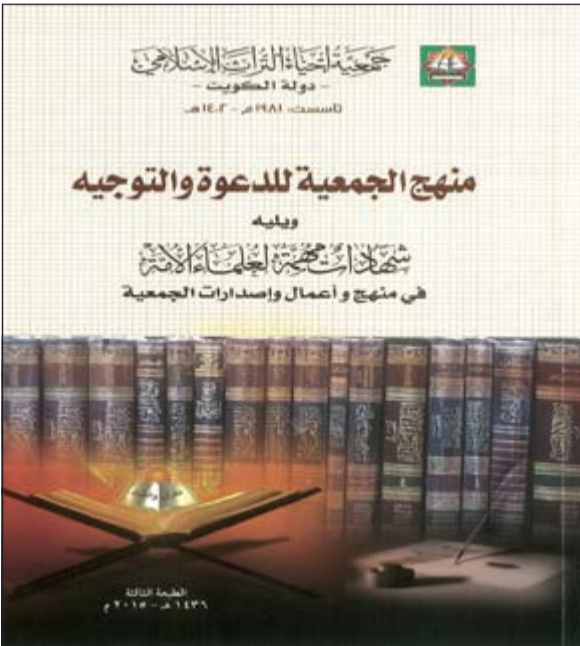
منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة



منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة

منهج الدعوة